

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( تكفل بالرزق المقدر للورى ... إذا ا□ أعطى فهو في الناس قاسمه ) .
- ( يسدده سهما وينضوه صارما ... ويشرعه رمحا فكل يلائمه ) .
- ( إذا سال من شقيه سائل حبره ... بما شاء منه سائل فهو عالمه ) .
- ( ليبك عليه اليوم من كان باكيا ... فتلك مغانيه خلت ومعالمه ) .
- ( تقلد منه الملك غضب بلاغة ... يقدر السلوقي المضاعف صارمه ) .
- ( وقلده مثنى الوزارة فاكتفى ... بها ألمعي حازم الرأي عازمه ) .
- ( ففي يده وهو الزعيم بحقها ... براعته والمشرفي وخاتمه ) .
- ( سخي على العافين سهل قياده ... أبي على العادين صعب شكائمه ) .
- ( إذا ضلت الآراء في ليل حادث ... رأها برأي يصدع الخطب ناجمه ) .
- ( وقام بأمر الدين والملك حاميا ... فذل معاديه وذل مراغمه ) .
- ( وقد كان نيط العلم والحلم والتقى ... به وهو ما نيطت عليه تمائمه ) .
- ( ودوخ أعناق الليالي بهمة ... يبيت ونجم الأفق فيها يزاحمه ) .
- ( وزاد على بعد المنال تواضعا ... أبى □ إلا أن تتم مكارمه ) .
- ( سقيت الغوادي أي علم وحكمة ... ودين متين ذلك القبر كاتمه ) .
- ( وما زال يستسقى بدعوتك الحيا ... وها هو يستسقى لقبرك ساجمه ) .
- ( بكت فقدك الكتاب إذ كان شملهم ... يؤلفه من دوح فضلك ناعمه ) .
- ( وطوفتهم بالبر ثم سقيتهم ... نذاك فكنت الروض ناحت حمائمه ) .
- ( ويبيك مني ذاهب الصبر موجه ... توقد في جنبه للحزن جاحمه ) .
- ( فتى نال منه الدهر إلا وفاءه ... فما وهنت في حفظ عهد عزائمه ) .
- ( عليل الذي زرت عليه جيوبه ... قريح الذي شدت عليه جزائمه ) .
- ( فقد كنت ألقى الخطب منه بجنة ... تعارض دوني بأسه وتصادمه ) .
- ( سأصبر مضطرا وإن عظم الأسى ... أحارب حزني مرة وأسالمه ) .
- ( وأهديك إذ عز اللقاء تحية ... وطيب ثناء كالعبير نواسمه )